كقولنا ان كان الانسان حمارا كان ناهقا وبالعكس كقولنا ان كان الانسان ناطقا
كان حمارا وعن صادقين كقولنا ان كان الانسان حيوانا فهو ناطق والسالبة
تصدق عما تكذب عنه الموجبة وتكذب عما تصدق عنه فاعتبر ذلك
بعقلك كالعلية اي كون الاول علة للثاني او معلولا له او كونهما معلولي
علة واحدة ولا شك ان ذلك سبب لاستلزام المقدم التالي كما لا يخفى
مضافا للاجزاء منسوبا اليه يعني معنى نسبيا له تعلق به وذلك يقتضي
كون كل لازما للاخر لا ينفك عنه خارجا ولا ذهنا بذكرها اي بمجرد صدق قضية
علي تقدير صدق اخرى وقوله والازدواج اي الاتفاق وهذا التعريف
قاصر علي الموجبة نظرا لما مر ولو اريد شموله للسالبة لزاد في التعريف او
يسلبه وهي كالمزوجية في الصدق والكذب الا الكذب عن صادقين فانه
محال هنا لان معنى الاتفاقية هي المصاحبة في الصدق تامل والمنفصلة
اما حقيقية الخ ما ذكره من تعاريفها انما هو للموجبات كما مر نظيره وان شئت
تعريفها بتعاريف شاملة للسوالب فزد في اخر كل تعريف او بنفيه بالتنافي
بين طرفيها الخ لان الجزئين اذا لم تكن اتفاقية كمثال المص ولا لذاتهما بل
لمجرد انه اتفق وقوع المنافاة بينهما وكذا يقال في الاتيين كقولنا للاسود اللاكاتب
اما ان يكون هذا اسود او كاتبا فانه وان كان لا منافاة بين مفهومي الاسود
والكاتب لكن اتفق تحقق السواد وانتفا الكتابة فلا يصدق فان لا انتفا الكتابة
ولا يكذب بان لوجود السواد ولو جعلتها مانعة جمع فقط قلت اما ان يكون
هذا اللااسود او كاتبا او مانعة خلو فقط قلت اما ان يكون هذا اسود
ولا كاتبا والحقيقية هي التي تتركب من الشيء ونقيضه كقولنا العدد اما
زوج او لا زوج او من الشيء والمساوي لنقيضه كمثال المص وقوله بالتنافي
الخ اي في الموجبة كما علمت او بعدمه في السالبة كقولنا ليس البتة اما ان
يكون العدد زوجا او منقسما بمتساويين بالتنافي بين طرفيها صدقا
فقط اي في الموجبة او بعدمه في السالبة كقولنا ليس البتة اما ان
يكون هذا الانسان حيوانا او زنجيا بالتنافي بين طرفيها كذبا اي في
الموجبة او بعدمه في السالبة كقولنا اما ان يكون هذا الانسان
روميا او زنجيا ومانعة الجمع هي المركبة من الشيء والاخص من نقيضه
ومانعة

ومانعة الخلو هي المركبة من الشيء والاعم من نقيضه اي منه في الاخيرتين
اي لانه اعتبر في جانبي الصدق والكذب اذ الواقع لا يخلو عن احدهما
اي الكون في البحر وعدم الغرق واذا لم يخل الواقع من احدهما لزم ان لا يخلو
زيد عنهما بل من سائر المانعات اي او غيرها من مانعة الخلو كالبرد اي
كل منهما اشار به الى ان الحكم علي الجميع لا علي المجموع ولم يمثل الا للحقيقية الموجبة
ومثال السالبة ليس البتة اما ان يكون زيد اسود او كاتبا او ظالما ومثال مانعة
الجمع موجبة وسالبة اما ان يكون هذا الشيء حجرا او شجرا او حيوانا وليس
البتة اما ان يكون هذا الشيء لا حجرا او لا شجرا او لا حيوانا ومثال مانعة
الخلو موجبة وسالبة اما ان يكون هذا الشيء لا شجرا او لا حجرا او لا حيوانا
وليس البتة اما ان يكون هذا الشيء شجرا او حجرا او حيوانا ذوات اجزاء
اي كالثلاثة كما في مثال المتن او اربعة كقولك الشكل اما اول او ثان او ثالث
او رابع او خمسة كقولك الكلي اما جنس او نوع الخ او اكثر من ذلك كقولنا
العدد اما زائد الخ هذا في الحقيقية وتقدم مثال مانعة الجمع ومثال مانعة
الخلو والعدد الزائد ما زادت كسوره المحققة عليه كالاثني عشر فان كسوره
النصف والثلث والربع والسدس والمجموع خمسة عشر وهي اكثر من العدد
وحمل الزائد علي العدد حمل حقيقي عرفا مجازي لغة اذ الزائد انما هو مجموع
الكسور لا اصل العدد والناقص ما نقصت كسوره عنه كالاربعة فان
كسورها النصف والربع والمجموع ثلاث وهي اقل من العدد والمساوي ما ساوت
كسوره كالستة فان كسورها النصف والثلث والسدس والمجموع ستة
فهي مساوية للعدد والاصل العدد اما مساو او غيره اي مثلا
وعلى قبله يقال العدد اما زائد او غير زائد والعدد اما ناقص او غير ناقص
والحق انه عند زيادة الاجزاء تتعدد المنفصلة فهي مثال منفصلتان
حقيقيتان وهما العدد اما زائد او غيره وغير الزائد اما ناقص او مساو
واعلم ان كلا من المتصلات والمنفصلات الخ اعلم ان تألف المتصلات
اما من حمليتين او متصلتين او منفصلتين او من حملية ومتصلة او
ومنفصلة او من متصلة ومنفصلة فهذه اقسام ستة ومثلها
المنفصلات لكن الثلاثة الاخيرة في المتصلة تنقسم الى قسمين بخلافها

Copyright © King Saud University